

اللاهوف في قتلى الطفوف

[186] الملعون وبالاربعة عشر الذين في عسكره قال فعند ذلك أمر المختار بإحضار الاربعة عشر الذين كانوا متفقين على قتل المختار فأحضروهم قال ذلك رمى المختار عمامة من رأسه وجرده سيفه من غمده وقتل الاربعة عشر واحدا بعد واحد منهم فتقدم إليه إبراهيم وقال له أيها الرجل إن الامير ندم على ما فعل فاصدقني كيف أردتهم وكيف كنت تفعلون فقال له وا يا إبراهيم إن ندم المختار أو لم يندم كما في هذه المدة نتوقع الفرصد وكنا هذه الساعة نريد قتلك وقتل المختار ولكنكم سبقتمونا واعلم إنكم ما ظلمتمونا قال فعند ذلك ضربه إبراهيم (ره) بحربة وزنها ثلاثة أرطال في صدره فأخرجتها من ظهره ثم إلتفت المختار الى الازدي وأخلع عليه الخلع السنية. ثم إن المختار قال لاصحابه كل من يحب الحسين عليه السلام منكم يعطى الازدي قال فجعلوا يرمون على الازدي الدراهم والدنانير حتى صار مساويا لرأسه قال فقال الازدي أيها الامير وا ما آخذ من المال درهما ولا ديناراً وأصحاب الحسين أحق منى بهذا المال ولو كنت راغباً في المال لرغبت في المال الذي يعطينى إياه عامر بن أبى ربيعة ولكني أريد رضاء ا قال فجعلوا يصننون على الازدي قال هل أردت أيها الامير أنا أسلم